الجزيرة تدعو ألمانيا للإفراج الفوري عن أحمد منصور

الأحد 21 يونيو 2015 12:06 م

طالب المدير العام لشبكة الجزيرة الإعلامية بالوكالة مصطفى سواق السلطات الألمانية بإطلاق فوري لسراح الزميل أحمد منصور الذي أوقف في مطار برلين السبت بناء على مذكرة اعتقال مصرية.

وقال سواق إن حملة الاعتقالات والقمع بحق الصحفيين من قبل السلطات المصرية معروفة جدا. وأضاف أن الجزيرة -وهي الأكثر مشاهدة في العالم العربي- نالت نصيبها من ذلك.

وتابع سواق "لكن الدول الأخرى، وعلى رأسها تلك التي تحترم حرية الصحافة والتعبير مثل ألمانيا، يجب ألا تسمح لنفسها بأن تصبح أداة في حملة القمع التي تستهدف هذه الحريات الأساسية".

وأكد سواق أن منصور يعد من أكثر الصحفيين احتراما في العالم العربي ويجب إطلاق سراحه فورا.

من جهته قال الخبير في القانون الدولي سعد جبار إنه لا توجد قضية ضد أحمد منصور، وإن القاضي الألماني سيُلغي قرار الإنتربول وسُيفرج عنه.

وأضاف جبار في مقابلة سابقة مع الجزيرة أن نظام عبد الفتاح السيسي سيفشل في كل حملات الافتراء، على حد تعبيره.

تهم ملفقة

ووصف أحمد منصور -الذي تحدث للجزيرة من مطار برلين- التهم الموجهة ضده، وهي الاغتصاب والاختطاف والسرقة، بأنها ملفقة وصيغت بعناية لأنها تهز المجتمعات الغربية وتدفع الإنتربول للتحرك.

واستغرب منصور كون السلطات الألمانية أوقفته بناء على مذكرة صادرة عن الإنتربول في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول 2014، في حين أنه حصل من الإنتربول نفسه على وثيقة بتاريخ 21 من الشهر نفسه تفيد بأنه ليس مطلوبا لها على خلفية أية قضية.

وأعرب عن أسفه لكون دولة مثل ألمانيا "تسمح بأن تكون عصا لنظام انقلابي (في إشارة لنظام الانقلابي عبد الفتاح السيسي بمصر) وتوقف الصحفيين والمهنيين الذي يخالفون هذا النظام.

وبشأن ظروف احتجازه، قال منصور إنه محتجز في مكتب بالمطار قبل أن يمثل أمام القاضي، وذكر أن المحامين أبلغوه أن القضية يمكن أن تنتهي في نفس الجلسة ويمكن أن تستمر لعدة أيام.

وقال إن عناصر الشرطة يعاملونه بشكل حسن ويتفهمون وضعه، لكنهم أبلغوه أنهم يتعاملون مع قضية تعتبر جنائية، والإنتربول هو الذي طلبها، وليس أمامهم إلا احترام الإجراءات المعمول بها.

وكان الزميل منصور يهم بالعودة إلى الدوحة -حيث مقر الجزيرة- بعد أن قدم من ألمانيا الحلقة الأخيرة من برنامج "بلا حدود" الأربعاء الماضي التي استضاف فيها كبير الباحثين بالمعهد الألماني للدراسات الدولية والأمنية غيدو شتاينبرغ